

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-01-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والى مدين اخاهم شعيبا. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. قد جاءتكم بینة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في - 00:00:00

الارض بعد اصلاحها. ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا. واذكروا اذ كنتم قليلا فكثروا وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين - 00:00:30

طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به. وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين. الهي جزاكم الله الحمد لله قصة شعيب مع اهل مدين هي القصة الخامسة في هذه السورة - 00:01:10

وفي غيرها في سورة هود في صوت الشعراة تأتي هكذا بعد قصة لوط والى بدعنا اخاهم شعيبا و منهم من هذه القبيلة يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هذه دعوة الرسل - 00:01:54

كما تقدم في نوع وهود وصالح الله ما لكم من الله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم اول كيلو والى قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:02:25

قد جاءتكم بینة من ربكم صوب الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس لابد انه جاء بایة يدل على صدقه لكنه لم يصرح بهذه الاية كما في قصة ونبي الله صالح هذه ناقة الله لكم ایة - 00:02:50

اما هنا قال لك قد جاءتكم بینة من ربكم الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياء و كانوا مع شركهم يبخسون المكيال والميزان ينقصون اذا كانوا للناس ينقصون الكيل واذا وزنوا ينقصون الوزن - 00:03:24

ولهذا امرهم بایفاء المكيال والميزان ونهاهم عن النقص والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم لا تنقص الناس اشياءهم تجارتهم عالم والعياذ بالله اكل اموال الناس بالباطل الذي يبيع موزون او مكيل - 00:03:50

ثم ينقصه عن المعيار ينقص المعيار المحدد المعروف الكيل والوزن يكون ما ما يحصله من فائدة هي من السحت من الحرام ولهذا قال تعالى ويل للمطاففين الذين اذا اكتالوا مع الناس يسون واذا كانوا ما وصلون يقصرون - 00:04:28

ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وتطفيف المكان والميزان وبقس الناس هو من الافساد في الارض مع ما عندهم من معاصي ولا تفسدوا في الارض بعد اوسعهم ولا تبخسوا الناس اشياء وما لا تفسدوا - 00:04:57

ذلكم خير لكم. ان كنتم مؤمنين اداء الواجب وترك ما نهى الله عنه هذا خير للعباد خير له في العهد خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم نهاهم عن ايضا معصية اخرى - 00:05:23

كانوا يغتربونها يقعدون في الطرق ويعرضون للناس ويتوعدونهم ويؤذنونهم ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله قد يكون المراد الطرق الحسية وانه كانوا وقد يكون المراد والله اعلم - 00:05:48

طريق الحق وطرق الحق ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله تبغونها عوجا واذكروا ان كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين اذكر نعمة الله عليكم اذ كثركم - 00:06:17

بكثرة ذرياتكم الامة تكثر بكثرة ذرية وكثرة الاعداد وكثرة الذرية هو قوة للامة اما اذا قل نسر الامة انقرضت شيئا فشيئا ولهذا جاءت

شريعتنا بالحث على النكاح والاستهثار من الذرية - 00:06:44

زوج الولود الودود صلى الله عليه وسلم فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين انظروا كيف كان عاقبة المفسدين من قبلكم - 00:07:22

قوم نوح وعاد وثمود كما قال لهم في السورة الاخرى ويا قومي لا يجرمنكم شقاقی ان يصييكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود وما قوم لوط منكم ببعيد - 00:07:52

انظروا كيف كان عاقبة المفسدين وان كانت طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا يعني ان كنتم قد اختلفتم في دعوة منكم من امن ومنه ومنكم من كفر - 00:08:16

منكم من امن ومنكم من لم يؤمن فاصبروا حتى يحكم الله انتظروا جميعا حتى يحكم الله ويظهر الحق على الباطل ويأخذ الظالمين بأسه جديد وقد فعل سبحانه وتعالى وان كانت طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله - 00:08:36

والله بیننا يقول تعالى حتى يحكم الله بیننا وهو خير الحاکمين سبحانه وتعالى وقد حاکم بینهم كما في اخر القصة يا اهلك المکذبین ونجی شعیبا والذین امنوا معه نعم يا محمد - 00:09:08

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى، قوله تعالى والى مدین اخاهم شعیبا وارسلنا - 00:09:37

الى ولد مدین الى ولدی مدین القبیلة الرجل وھؤلاء ذریته يعني ذریة مدین والقبیلة التي امتد تنتسب الى مدین نعم وهو مدین ابن ابراهیم الرحمن عليه السلام وهم اصحاب الایکات - 00:10:10

اخاهم شعیبا في النسب الا في الدين هذا بالکلام المؤرخین ان مدین ابن ابراهیم لكن ليس عليه دلیل يعتمد عليه ويقطع به فاسماعیل واسحاق هذان ولد ابراهیم قطعا بخبر الله سبحانه وتعالى - 00:10:54

الحمد لله الذي وهب لي الكبر اسماعیل واسحاق واما مدین فلم يذكر نسبه الى ابراهیم لكن هكذا يقول المؤرخون. نعم ومن ومن قلدهم من المفسرين. نعم شعیب ابن توبة ابن مدینة ابن ابراهیم - 00:11:24

وقال ابن اسحاق هو شعیب ابن میکائیل ابن یسخرا بن مدین ابن ابراهیم ام میکائیل بنت لوط وقیل هو شعیب ابن یسرون ابن مدین وكان شعیب الامی وكان يقال له - 00:11:55

خطیب الانبیاء بحسن مراجعته قومه وكان قومه اهل کفر وبخس للمکیال والمیزان قال يا قوم وقوله انه كان اعمی هذا من جنس ما لا من جنس الاخبار الاسرائیلية وهذا بعيد والله اعلم - 00:12:21

لأنه نقص شدید العمی نقص شدید واللائق بالانبیاء کمال الخلقد والخلقد الانبیاء کمال الخلقد والخلقد نعم قال يا قومی اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. قد جائزکم بینة من ربکم - 00:12:51

فان قیل ما معنی قوله تعالى ولم تکن لهم ایة الا انها لم تذكر وليست كل الایات مذکورة في القرآن وقیل رد بالبینة مجیء شعیب - 00:13:45

فاوفوا الكید اتموا الكید والمیزان ولا تبخسوا الناس اشیاءهم لا تظلموا الناس حقوقهم ولا تنقصوهم ایاها ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. اي ببعث الرسل والامر بالعدل وكل نبی بعث الى قوم فهو - 00:14:18

فهو صلاحهم ذلك الذي ذكرت لكم وامرکم به خير لكم ان كنتم مؤمنین مصدقین بما قلت ولا تقدعوا بكل صراط ای على كل طریق توحیدون تهددون وتصدون عن سبیل الله. الدين دین الله - 00:14:52

من امن به وتبغونها عوجا زیغا وقیل تطلبون الاعوجاج في الدين والعدول عن القصد وذلك انهم كانوا يجلسون على الطريق فيقولون لمن یرید الایمان بشعیب ان شعیبا کذب فلا یفتنک عن دینک - 00:15:24

ويتوحدون المؤمنین بالقتل ويخوفونهم وقال السدی كانوا عشارین اذکروا يأخذون من اموال التجار يا مروا بهم. نعم بومبو کيف

های اخر ای اخر امر قوم لوط وان کان طائفه منکم امنوا بالذی وانظروا وانظروا کیف کان هکذا المفسدین نعم. نعم. احسن الله اليك

- 00:15:53

وانظروا کیف کان عاقبة المفسدین ای اخر امر قوم لوط وان کان طائفه منکم امنوا بالذی کانوا جیران یعنی یظہر انہم جیران کما
قال فی وما قوم لوط منکم ببعید - 00:16:42

نعم وان کان طائفه منکم امنوا بالذی ارسلت به وطائفہ لم یؤمنوا ای ان اختلافتم فی رسالتی مکذبین ومصدقین.
فاصبروا حتی یحکم الله بیننا بتعذیب المکذبین حتی یحکم الله به الناس - 00:17:05

حتی یحکم الله بیننا بتعذیب المکذبین وان جاء المصدقین وهو خیر الحاکمین قال المأا الذین استکبروا من قومه یا ایة الله اکبر الله
نعم سبحان الله بالامس ما بینهما فرق ما بین التفسیرین فرق - 00:17:45

انہما قال رحمة الله قال محمد ابن اسحاق سلالة مدين بن ابراهیم هو ابن میکا میکالا الابن یشتہر هذا واسمہ بالشیریانیة قلت
وتطلق مدين هذا القبیلة وعلى المدینة وهي التي بقرب معا - 00:18:46

من طریق الحجاز قال الله تعالی ولما وعیاء یطلقا على القبیلة وعلى المدینة وهي التي بقرب معان من طریق الحجاز قال
الله تعالی ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس یسقون - 00:20:50

وهم اصحاب ملائكة كما سندکرہ ان شاء الله. وبه الثقة قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره هذه دعوة الرسل كلهم حجاجکم
بینة من ربکم ای قد اقام الله الحجج والبینات - 00:21:26

على صدق ما جئتم به ما جئتم به ولا یخون الناس اشیاءهم ای لا یخون الناس فی اموالهم ویأخذها على وجه البخس
وهو نقص المکیال والمیزة والمیزان خشیة وتدلیسا كما قال تعالی - 00:21:54

ویل للمطففین الذين اذا اکتالوا على الناس یستوفون. واما کانوا هم اوزنوهم یعنی کانوا لهم معلوم یعنی اذا اذا اکتالوا من الناس
لنفسهم واما کانوا للناس ما خسوهم الذين اذا اکتالوا على الناس یستوفون - 00:22:33

یستوفون لنفسهم واما کانوا هم اول ذنوب یقصرون یخسرونهم ویخسرونهم نعم واما کانوا هم او وزنوهم یخسرون الا یظن اولئک
انهم مبعوثون في يوم عظیم يوم یقوم الناس لرب العالمین. وهذا تهدید شدید - 00:23:06

نسأل الله العافية منه. ثم قال تعالی اخبارا عن شعیب الذي قالوا له خطیب الانبیاء لفصاحة عبارته وجزالة موعظته. ولا تقدعوا بكل
الصراط ایات ینهاهم شعیب عليه السلام عن قطع الطريق الحسی والمعنی بقوله ولا تقدعوا بكل صراط - 00:23:38

توعدون ای توعدون الناس بقتلهم لم یعطوکم اموالکم. قال اموالهم اموالهم قال وعن ابن عباس رضی الله عنه ومجاہد وغيره واحد
واحد ولا تقدعوا بكل صراط تواد. ای توعدون المؤمنین. اللاتین الى شعیب - 00:24:08

لیتبعوا والاول اظہر لانه قال بكل صراط وهي الطرق. وهذا الثاني هو قوله وتصد عن سبیل الله من امن به وتبغونها عوجا ای وتودون
ان تكون سبیل الله عوجا مائالتا واذکروا اذ کنتم قلیلا فکثراکم. ای کنتم مستطاوفین لقلتکم فصرتم اعزه - 00:24:39

بكثرة عدکم فاذکروا نعمة الله عليکم في ذلك. وانظروا کیف کان عاقبة المفسدین. ای من والقرون الماضیة ما حل بهم من العذاب
والنکال على معاصی الله تکذیب رسله وقوله واما کان طائفه منکم امنوا بالذی ارسلت به وطائفہ لم یؤمنوا - 00:25:09

ای قد اختلافتم على. فاصبروا ای انتظروا. التایحکم الله لنا ان یفصلوا وهو خیر الحاکمین. انه سیجعل العاقبة
للمتقین. والدماار على الکافرین. انتھی بسم الله الرحمن الرحیم. الحمد لله رب العالمین - 00:25:39

صلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله تعالی فی کتابه الجواب الصیح
لمن بدل دین فصل قال الحاکی عنهم فقلت فانهم ینکرون علينا فی قولنا ان الله تعالی جوهر - 00:26:14

قالوا اتنا نسمع عن هؤلاء القوم انهم ذو فضل وادب ومعرفة. ومن هذا وقد قرأ شیئا من کتب الفلسفة والمنطق. فما حقهم ینکرون
هذا علينا وذلک انه ليس في الوجود شيء الا وهو اما جوهر واما عرض - 00:26:45

لان ای امر نظرناه وجدناه اما قائما بنفسه یغیر مفتقر في جودینا غیره وهو الجوهر واما مفتقر في وجوده الى غیره. لا بنفسه

وهو العرض ولا يمكن ان يكون لهذين القسمين قسم ثابت - 00:27:13

ثالث اشرف هذين القسمين القائم بذاته الغير مفتقر في وجوده الى غيره. وهو ولما كان الباري تقدست اسماؤه اشرف الموجودات اذ هو سبب سائرها اوجب ان يكون اشرف واعلى الجوهر. عجب ولا وجوب - 00:27:43

اوجب هنا ولما كان الباري تقدست اسماؤه. اشرف الموجودات. اذ هو سبب سائر احسن اليك انا الجواب ولهذا قلنا انه جوهرنا كالجوهار المخلوقة. كما نقول انه شيء المخلوقة. هناك له - 00:28:13

انه شيء كما نقول هنا انه شيء كالأشياء كما لا نقول كما اما ما تقول كما لا نقول كما نقول انه شيء لا كلس لا بد من لا في اول جملة ولا في - 00:28:54

كما نقول او كما لا نقول. كما لا نقول انه شيء كالأشياء المخلوقة والا لزم ان يكون قوامه بغيره ومفتقر في وجوده الى غيره وهذا فمن القبيح ان يقال على الله تعالى - 00:29:22

وقلت لهم انهم يقولون انا انما نمتنع من ان نسميه جوارا. لأن الجوهر ما قبل عرضا وما شغل الحيض ولهذا من يطلق عليه القول بانه تعالى جوهر. ولهذا من يطلق عليه - 00:29:51

بانه تعالى جوهر قالوا ان الذي يقبل عرضا ويشغل حيزا هو الجوهر الكثيف تأمل جوهر اللطيف فما قبل عرضا ولا يشغل حيزا مثل جوهر النفس وجوهر عقله وجوهر الضوء وما يجري هذا المجرى من الجوهر اللطيفة المخلوقة - 00:30:16

اذا كانت الجوهر اللطيفة المخلوقة لا تقبل عرضا. ولا تشغل حيزا فيكون الجوهر اللطائف والكتائف ومركب اللطائف بالكتائف. يقبل عرضا اشغلوا حيزا كلا والجواب من وجوه احدها ان يقال اما تسمية الباري جوهرة فهو من - 00:30:46

اهو لما ينكر على النصارى. ولهذا كان من الناس من ينكره من جهة الشرع فقط او اللغة ومنهم من ينكره من جهة العقل ايضا. ومنهم من يراه نزاعاً للفظية وطائفه من المسلمين يسمونه جوهرا وجسمها ايضا - 00:31:20

وذلك ان المسلمين في اسماء الله تعالى على طريقتين. وكثير منهم يقول ان ما هو سمعية شرعية فلا يسمى الا بالاسماء التي جاءت بها الشريعة. سمعية شرعية هو معنى انها توثيقية - 00:31:49

يعني لا تثبت بالعقل انما تثبت في السبب بالنقل بالكتابه والسننه. نعم فلا يسمى الا بالاسماء التي جاءت بها الشريعة فان هذه عبادة والعبادات مبنها على التوثيق والاتباع ومنهم من يقول ما صح معناه في اللغة. وكان معناه ثابتنا له. لم يحرم تسميته به - 00:32:14
كيف ان الشارع لم يحرم علينا ذلك فيكون عفوا. والصواب القول الثالث وهو وان يفرق بين ان يدعى بالاسماء او يخبر بها عنه. فاذا دعي لم يدع الا بالاسماء الحسنى - 00:32:53

كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها وذرروا الذين يلحدون في واما الاخبار عنه فهو بحسب الحاجة فاذا احتج في تفهيم الغيم الغير المراد الى ان يترجم. اسمعوا بغير العربية - 00:33:13

او يعبر عنه باسم له معنى صحيح. لم يكن ذلك محظيا واما الذين منعوا من جهة العقل فكثير. منهم من يقول ان الجوهر ما شغل الحيز حمل الاعراب والله سبحانه وتعالى ليس كذلك. وهذا قول من نفي ذلك - 00:33:43

من اهل الكلام. ومنهم من يقول الجوهر ما اذا وجد كان وجوده لا في موضعه وهذا اما يكون فيما وجوده زائدا على ذاته. وواجب الوجود عين ذاته فلا يكون جوهرا وهذا قول ابن سينا وامثاله من متأخرین - 00:34:11

المتفلسفة واما قدماء الفلاسفة كارسطو وامثاله. فكانوا يسمونه جوهرا. وعنهما اخذت النصارى ما هذه التسمية؟ فانا ارسطو كان قبل المسيح باكثر من ثلاثة سنه ولهذا قال هؤلاء في كتابهم نعجب من ينكر ذلك. وهو قد قرأ شيئا من - 00:34:41

كتب الفلسفه والمنطق. وقد ذكر طائفة ان افلاطون وغيره كانوا ينكرون وان ارسطو سماه جوارا واما حكى النزاع بينهما احسن الله اليك. ومما حكى النزاع بينهم ابو نصر ومن ايش - 00:35:13

ومما حكى ومنها وما حكى وامنها واما مكتوب. لا خالص وامن حكى النزاع بينهم. ابو نصر الفارابي. واما اللغة فان لفظ الجوهر ليس من العربية العربا ولهذا لا يعرف في كلام العرب المحضر. وانما هو معرب كما ذكر ذا احسن الله - 00:35:41

وانما هو معرب كما ذكر ذلك الجوهرى وغيره قال الجوهرى الجوهر معرب الواحدة جوهرة. فهو من العربية المعربة لا من العربية
العرباء كلفظ سجيل واستبرق وامثال من الالفاظ المعربة وهذا اللفظ ليس موجودا في القرآن - 00:36:21

هذا فلما عرب كان معناه في اللغة مالا ما عرب ومع هذا فلما عرب كان معناه في اللغة هو الجوهر المعروف. وتسمية القائم بنفسه او
الشاغل للحيز جوهرة. فهو امر اصطلاحى ليس هو من الاسماء اللغوية. ولا العربية العامة - 00:36:59

ولا الاسماء الشرعية. وقد قيل انه مأخوذ من كلام الاوائل كاليونان وغيرهم凡ه يوجد في كلامهم تسمية القائم بنفسه جوهرة وقد
قيل سموه بذلك لأن جوهر الشيء اصله والقائم بنفسه هو الاصل. وقد يسمون العرظ القائم بغير قائم بغيره جوهرة. وقيل لأن لفظ -
00:37:26

الجوهر فوعا من الجهر وهو الظهور والظهور والقائم بنفسه يظهر ويعرف قبل ان يعرف ما قام به من الاعراض. والناس متفقون على
اثبات الاعيان القائمة بنفسها التي تسمى جواهر او اجسام وتنازعوا في ثبوت الاعراض القائمة بها. والنزاع عند محققيهم - 00:37:59
لفظي فان عاقلا لا ينazu ان الجسم يتحرك بعد سكونه. لكن من منهم من يقول حركته ليست زائدة على ذاته. ومنهم من يقول هي
زائدة على ذاتي وهو نظير نزاعهم في الصفات. هل هي زائدة - 00:38:29

وليس زائدة. والتحقيق ان مسمى الانسان اذا اطلق دخل في صفاته. واذا ميزة فبين هذا وهذا. قيل الذات والصفات ومن الناس من
يخص بلفظ العرظ ما لم يكن من الصفات - 00:38:49

لازما للموصوف والصفات الالازمة يسمى صفات ذاتية او جوهرية. ومنهم من يخص بالعرض ما لا ينفي عنده زمانين ما لا ينفي عنده
زمانين ينفي او ينفي او يبقى يبقى تمام - 00:39:09

ومنهم من يخص بالعرض ما لا يبقى عنده زمانين. ويقولون صفات المخلوق تسمى عرضا. لأنها لا تقبل زمانين بخلاف صفات
الله. فإنها ثابتة فلا تسمى اعراضا ومن نظار المسلمين وغيرهم من يسمى صفات كل موصوف اعراضا اذا - 00:39:36
كان كذلك فلا يدخل في اسماء الله التي تذكر في اصول الایمان. التي يجب اعتقادها من الاسماء ما هو اصطلاح طائفة من الناس مع
انه يوهم معنى باطلا. وهذا الوضع مما اضطرب في مما اضطرب - 00:40:09

مما اضطرب فيما النصاري. كثير من الناس منهم من يجعل الصفات اعيانا قائمة بنفسها وجوهرا قائمة بنفسها ومنهم من يجعل
الاعيان قائمة بنفسها صفات. والصفات لا تقوم بنفسها بل لابد لها من موصوف تقوم به - 00:40:29

والاولون نوعان منهم منا في الصفات وقال لو اثبتنا له حياة وعلما وقدرة لزم ان تكون هذه الة فان القدم اخص وصف واخص
واخص وصفه. فلو اثبتنا قديما ليست هي الذات - 00:40:55

الزم ان يشارك الذات في اخص وصفها. فتكون ذات اخرى قائمة بنفسها. هذا Heidi شبهة في هذه الصفات يقول لو اثبت او صفات
قديمة لزم من ذلك تعدد الله لان اخص او صاف الله او صفات الله هو القدم. فلو اثبتنا لله صفات قديمة لزم من ذلك تعدد الاليات -
00:41:20

او تعدد الله نعم وهذى طريقة كثير من نفاة الصفات. من مبتدعة المسلمين واليهود والنصاري احتجوا على نفي الصفات. بانا لو اثبتنا
ان تكوننا لا وقال من قال من المنتسبين الى الاسلام اعد شيئا اعد شوي. احسن اليك - 00:41:48

وهذه طريقة كثير من نفاة الصفات من مبتدعة المسلمين نعم واليهود والنصاري احتجوا على نفي الصفات. بانا لو اثبتنا لزم ان تكون
الله في تعليق لا يحصل نسخة قديمة وهذه طريقة كثير من نفاة الصفات - 00:42:22

وهذه طريقة كثير من من نفاة الصفات من مبتدعة المسلمين واليهود والنصاري احتجوا على الصفات بانا لو اثبتنا لزم ان تكون الله
وقال من قال من المنتسبين الى الاسلام انا لو اثبتنا الصفات لقلنا بقول النصاري حيث - 00:43:00

اثبتو لله الاقاليم وحجة هؤلاء قائمة على النصاري وهم النوع الثالث فانهم اثبتوا صفات واجعلوها جوهرة قائما بنفسه وقالوا ان الله
موجود حي ناطق ثم قالوا حياة جوهر قائم بنفسه. ونطقوه وهو الكلمة. جوهر قائم بنفسه - 00:43:28

وقالوا في هذا انه الله من الله. وهذا الله من الله. فاثبتو صفات الله وجعلوها قائمة بنفسها. ثم قالوا الجميع جوهر واحد. فكان في

منهم من جعل الصفات جوهرا. ومنهم من جعل الجوادر المتعددة جوهرا واحدا. والذين قالوا من نفأة الصفات من المعتزلة والجهمية ان من اثبت الصفات فقد قال بقول النصارى فهو متوجه على من جعل الصفات جواهر. وهؤلاء هم والنصارى يزعمون ان الصفات جواهر جواهر - 00:44:21

الله ثم قال هؤلاء ولا الله الا الله فلا صفة له وقالت النصارى بل الاب جوهر الله. والابن جوهر الله. وروح القدس جوهر الله. جوهر الله وقالت النصارى بل الاب جوهر الله. والابن جوهر الله وروح القدس جوهر الله - 00:44:55

ثم قالوا والجميع الله واحد ونفس تصور هذه الاقوال التصور التام يوجب العلم بفسادها. واما الرسل اتباعهم واما الرسل واتباعهم انفعهم واما الرسل واتباعهم فنطقو ان لله علما وقدرة وغير ذلك من الصفات. وبينوا ان الله واحد - 00:45:23

ف اذا قال القائل عبدت الله ودعوت الله اذا قال قائل فاذا قال عبدت الله ودعوت الله فانما دعا وعبد لها واحدا وهو ذات متصفه بصفات الكمال لم يعبد ذات لا حياة لها ولا علم ولا قدرة - 00:45:56

ولا عبد ثلاثة الله. ولا عبد ثلاثة الله. ولا ثلاثة جواهر بل نفس اسم الله يتضمن ذاته المقدسة ذاته بالنصر. احسنت. ذاته المقدسة المتصفه بصفاته سبحانه - 00:46:25

وليس صفاته خارجة عن مسمى اسمه ولا زائدة على مسمى اسمه. بل اذا قدر ذات مجرد عن الصفات فالصفات زائدة على هذه الذات المقدرة في الذهن المجردة عن الصفات. ليست الصفات زائدة - 00:46:53

على الذات المتصفه بالصفات. فان تلك لا وجود لها الا بصفاتها. فتقديرها مجرد عن صفاتها تقدير ممتنع وقد تنازع المثبتة. هل يقال الصفات غير الذات؟ ام يقال ليست غير الذات؟ ام يقال لا يقال - 00:47:17

هي غير الذات ولا يقال ليست غير الذات. وتنازعوا في مسمى الغيرين. هل هما ما جاز مفارقة احدهما الاخر مطلقا او ما جاز مفارقه بوجود او زمان او مكان او هما ما - 00:47:42

هذا العلم باحدهما مع عدم العلم بالآخر. وغير ذلك منازعات لفظية وكثير منهم فرق في الصفات الازمة بين بعضها وبعض. بين بعضها وبعض. فجعل بعضها زائدا على وبعضها ليس بزائد على الذات وكان الفرق بحسب ما يتضوره لا بحسب الامر ما - 00:48:02

لا بحسب من لا بحسب ما الامر عليه في نفسه فاذا امكنهم تصور الذات بدون صفة والا قالوا ليست زائدة. وهذا يقتضي انها زائدة على ما تصوروه هم من لانه في الخارج ذات مجرد عن تلك الصفة. وصفة زائدة عليها. بل ليس الا الذات - 00:48:31

متصفه بتلك الصفات ولكن يجب الفرق بين ان يقال ان الصفات غير الذات وبين ان يقال انها غير الله فان اسم والله متناول لذات المتصف بصفاته. فاذا قال القائل دعوت الله وعبدت الله فلم يدع - 00:49:03

فلم يدعو ذات مجرد. ولا صفات مجرد بل دعا الذات المتصفه بصفاتها فاسمها تعالى يتناول ذلك فليست صفاته خارجة عن مسمى اسمه. ولا زائدة على ذلك. وان قيل ان هذا - 00:49:26

فائدة على الذات المجردة. ومن ظن انها زائدة على الذات المتصفه بصفاتها. التي تدخل صفات صفاتها في مسمها فقد غلط ولكن الاذهان والالسنة تزلق في هذا موضع كثيرا. ايش؟ ولكنه. ولكن الاذهان والالسنة تزلق في هذا الموضع كثيرا - 00:49:46
تزلق نعم احسن لك ولكن اذا ما عندك فيه انت. لا يحصل عليك ولكن الاذهان والالسنة ما في بعد اه ولكن في اخيرا ولكن اذا قلقا - 00:50:16

ولكن في الاذهان ولكن هكذا كذا ولكن في ولكن في الاذهان والالسنة زلق كثيرا. احسن اليك ولكن في الاذان والالسنة ذلقا كثيرا
فماذا قيل الصفات مغایرة للذات لم يكن في هذا من المحظوظ ما في قولنا ان صفات الله غير - 00:51:33

فان اسم الله يتناول صفاته. فماذا قيل انها غيره فمنهم من ذلك انها مبادنة له وهذا باطل. ولهذا كان النفأة اذا ناظروا ائمة المسلمين كما ناظروا الامام احمد ابن حنبل في محته المشورة - 00:52:13

فقالوا له ما تقول في القرآن وكلام الله اهو الله ام غير الله عارضهم بالعلم وقال لهم ما تقولون في علم الله اهو الله ام غير الله؟

واجاب ايضاً بان المرسلين لم تنطق بواحد من الامرین. فلا حجة لكم في کلام الله ورسوله فان الله لم يقل - 00:52:37

کلامي هو انا فانه يعجل فان اجاب ايضاً بان المرسلين لم تنطق بواحد من الامرین. فلا حجة لكم في کلام الله ورسوله فان الله لم يقل
لكلامه هو انا. ولا قال انه غيري حتى يقول القائل اذا كان - 00:53:06

لقد جعل کلامه غيره وسواه. فقد اخبر انه خالق لكل ما سواه فان كان الاحتجاج بالسمع فلا حجة فيه. وان كان الاحتجاج بالعقل
فالمرجع في ذلك هي المعاني لا العبارات - 00:53:30

فان اراد المريد بقوله الكلام وعلمه غيره انه مباین له. فليس هو غير الله بهذا الاعتبار وان اراد بذلك فان اراد المريد بقوله الكلام هو
علمه غيره انه مباین له. فليس - 00:53:54

هو غير الله بهذا الاعتبار وليس هو غيرها هنا مكتوب فليس هو غير الله لا غلط الكلمة الزائدة الى ما لا وليس هو غيرنا او لعلهم
يريدون وليس هو غير الا بهذا الاعتبار - 00:54:20

فليس هو غيرها بهذا الاعتبار فليس هو غير فليس هو غير بهذا الاعتبار. نعم وان اراد بذلك ان نفس الكلام والعلم ليس هو العالم
المتكلم فهو غير له بهذا الاعتبار - 00:55:03

فهو غير اي نعم صحيح واذا كان اللفظ مجملا لم يجز اطلاقه على الوجه الذي يفهم المعنى الفاسد. واما الذين جعلوا الاعيان
قائمة بانفسها صفات فهم هؤلاء المتفلسفة النفاۃ للصفات. ومن اشباهم - 00:55:26

انهم قالوا ان رب العالمين عقل وعاقل ومعقول. ولفظ العقل عندهم وان كانوا يقولون هو جوهر قائم بنفسه فقد صرحاوا ايضاً بان
نفسه علم حتى صرحاوا بان رب العالمين علم - 00:55:52

كما صرخ بذلك ابن رشد وغيره. ونقلوه عن ارسطو ان العقول العشرة كل منها علم. فهو علم عالم ومعلوم بل قالوا عقل وعاقل
ومعقول وعاشق ومعشوق ولذىذ وملذذ ولذة. اللهم لك الحمد. الحمد لله الذي هدانا - 00:56:12

ومن علينا ببعث الرسل فاما يأتينكم مني هدى الله ادم وقد وعد لانه ينزل عليهم هدى يعرفهم بربهم بحقه عليهم واما يأتينكم منه هنا
فمن اتبع هدای فلام يضل ولا يشقى وهم هؤلاء الفلاسفة - 00:56:37

هؤلاء ليس له مستند من الوحي يتخيلون يعدونه من من نظر العقل متبوعن لاهوائهم نعم فجعلوا نفسه لذة وعقا وعشقا. وجعلوا
ذلك هو العالم العالم العاشق الملذ. العالم احسن اليكم - 00:57:06

وجعلوا ذلك هو العالم العاشق الملذ وجعلوا نفس العلم نفس العشق ونفس اللذة فجعلوه نفسه صفات وجعلوه ذات قائمة بنفسها.
وجعلوا كل صفة هي اخرى وهذا مما يعلم بصربيح العقل بطلانه - 00:57:45

ومنهم من لا يصرح بانه نفسه علم. فانه يقول وعاقل ومعقول وعاقل يقول انه يعلم نفسه بلا علم. بل هو العالم وهو المعلوم وهو
العلم. وحقيقة کلامهم يعود قول اولئك فانهم اذا قالوا ان العلم الذي يعلم به ذاته هو العالم وهو المعلوم. فقد جعلوا - 00:58:09

نفس العلم نفس العالم. ونفس العلم نفس المعلوم. وهذا هو حقيقة قول اولئك. وهذه الامر مبسوطة في غير هذا الموضع. الوجه
الثاني ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدخل اذا قرأ الانسان كتاب الله - 00:58:37

عرف به رب المعرفة التي تشهد بها العقول والفطر سهلة ميسرة ليس فيها امور ولا تعقيد اما ما يقوله الظلال المعرضون عن الوحي
كما يقولونه كله اضطراب وتناقض بحيرة نعم - 00:59:21

نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل شبكة نحن نجتمع في مجلس كل يوم كبار السن والشباب وصغار وذلك بعد المغرب
وذلك في الصباح واريد ان اقرأ عليهم كتابا - 00:59:55

ينفع الجميع بماذا تتصحونني لا الله الا الله عليهم في تفسير الشيخ عبدالرحمن السعدي بعض السور القصيرة من قصار المفصل تفسير
الفاتحة تفسير الفاتحة من تفسير الشيخ عبدالرحمن السعدي السور الاخرى القصيرة - 01:00:41

المفصل التي يحفظها الكبار والصغار كلهم يقرأ عليهم في كتب الحديث رياض الصالحين نعم بكرة هذا وتأرة هذا يعني من
باب التجديد والتنويع نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:01:23

شخص يأخذ مالا بعملة من شخص اخر ليحولها لاهله في بلد اخر بعملة اخرى بسعر صرف يتفقان عليه لكن الوسيط او السمسار لا يفعل ذلك بنفسه يسلم المبلغ لشخص ثالث ليقوم بالتحويل - [01:02:10](#)

ويأخذ هو اه السمسار مقابل ذلك عمولة المقدار يتفق عليها مع صاحب المبلغ الاصلی فما حکم هذه المعاملة هذا الوسيط هذا اللي بيأخذ عمولة هذا يعني يأخذ مقابل رفض المال وتسليمه. رفض المال من - [01:02:42](#)

صاحب وتسليمه لمن يحوله انا اعطيك هذا المبلغ واقول اذ حول هذا المال انت تذهب الى شخص نطلب منه التحويل المهم ان ما يأخذ هذا في مقابل يعني توسطه لا بأس به ان شاء الله. هذا هو الظاهر. الله اعلم - [01:03:19](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اسكن في شقة في عمارة والعمارة محاطة بسور له باب فهل اذا خرجمت ومن بيتي اه اقول اذكار الخروج والدخول عند خروجي من باب الشقة او من باب العمارة - [01:03:57](#)

او من باب السور المحاط بالعمارة من باب الشقة هي بيتك احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة لي صديق كان يصور اه اخته بدون حجاب بدون علمها ويرسلها الى اصحابه - [01:04:26](#)

لكنه تاب ندم وانقهر مما كان يفعل فكيف يتوب وقال كذلك وانا فعلت نفس الشيء لزوجة خالي لكنها لا ترتدي الحجاب امام الجميع على كل حال كلکم مسيء تصوير الانسان للمرأة ثم ارسالها - [01:05:05](#)

من الاجانب هذا اساءة ونشر لها لا يجوز وفيها عداون على شخصية المchorة عداون عن شخصيتها سبحانه الله والتوبة لابد ولا تتحقق الا بسحب هذه الصور اذا كانت - [01:05:40](#)

يعني مما تسليمه واستلامه او بمطالبة من ارسلت اليهم بمسحها من جوالاتهم هذا من تحقيق التوبة اما استحلال الفتاة او المرأة المصورة هذا قد لا يصح قد لا يلزم لانه - [01:06:11](#)

لا يتأتى الا باخبارها ان يقول لها مثلا انا صورتك ونشرت صورتك وهذا يحدث قطعا وعداوة فيما بينهم فلعله يكفي مسح الصور وازالة الصور وسحب الصور والندم وترك العودة لن يتوب التوبة بشروطها - [01:06:59](#)

الندم والاقلاع والعزب على عدم العودة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يثبت هل ثبوت اللواط مثل اه ثبوت الزنا لابد له من شهود ونحو ذلك نعم لابد له من شهود نعم - [01:07:25](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه ما حکم سور المسجد ما حکم ما حکم الحوش الذي داخل سور المسجد هل يعتبر من المسجد؟ نعم هو من المسجد - [01:08:08](#)

المسجد يقسمه الناس قسمين. قسم مسقوف يصلون في في اوقات وقسم غير مسقوف يصلون في في اوقات هكذا كان الناس يصلون في الحوش في النهار في وقت الشتاء في الشمس - [01:08:39](#)

وفي الليل لانه يكون بارد كله يعني ما يسمى او ما تسميه بالحوش هو من المسجد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه ما جزاء من صلی على الميت في المقبرة - [01:08:57](#)

وشارك المسلمين في الدفن يسأل عن الجزاء يعني ما اجره واحسنوا ان الله يحب المحسنين ان ما فعله من الصلاة على الميت والمشاركة في دفنه ومن الاحسان والله يحب المحسنين - [01:09:24](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حکم المسح على الجوارب التي لا تغطي الكعبين لا يجوز المسح عليها احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما الفرق بين النجاسة - [01:10:04](#)

المغفو عنها والنجاسة الغير مغفو عنها الفرق ان هذی بعفو عنها وهذی غير مغفو عنها هذا هو الفرق. هذه يعني بمعنى مغفو عنها يعني انها لو صلی الانسان بالنجاسة المغفو عنها لا تبطل صلاته ولو صلی بالنجاسة - [01:10:39](#)

الستر غير المغفو عنها تبطل صلاتها ما يترتب عليه النجاسة نجاسة البول او عذرة على التوبة هي غير مغفو عنها والاثر اثر الاستجبار في محل الخارج يقول الفقهاء انهم اعفوا عنها - [01:11:04](#)

قالوا وعن اثر استجبار بمحله في محل الخارج هذه على اثر حذر خفيف لأن من شروط صحة الاستثمار الانقاء اذن مع الانقاد لا يبقى

ااا اثر خفيف في محل الاستجبار - 01:11:41

نجاسة مغفورة عنها رحمك الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم المسح على الجوارب التي تكون خفيفة لا ارى
هذا لا ارى ان يمسح الانسان على الجوارب الخفيفة - 01:12:12

التي تقاد ان تكون شفافة رقيقة جدا لانها تكون بعيدة عن طبيعة الخف وبعض اهل العلم يسهل في هذا انصح بعدم المسح على
الجوارب الخفيفة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نحن نجتمع كل يوم - 01:12:42

في مجلس وقال اه احد الكبار الذي يخرج جواله يراسل او يلعب به عليه عشاء يعشينا فهل هذا الفعل يجوز عقوبة يعترضون
عليها يجوز ان نعاقب من يسيء الادب - 01:13:17

الذى يسيء الادب في مجلسنا يعاقبه بما مما نراه رادعا نعم احسن الله اليكم يقول السائل التساؤل ان الناس اذا كانوا في مجلس
وتشاغل احدهم مثل الجوال فيه سوء ادب - 01:13:57

انت جالس معنا وفي بجسمك ولست معنا ان نتحدث او نتناقش آآ يعني نتكلم في امر يهم الجميع ثم انت ليس مع عندنا معنا
الا جئتكم لا يصح نعم - 01:14:22

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا اعمل في محمصة وهي مستأجرة داخل محل قهوة يتم فيه تشغيل الموسيقى ووجود
النساء المتبرجات والاختلاط ولا يغلق المحل اثناء الصلاة فيما يبدو - 01:14:47

علما ان عملي في غرفة من زجاج ولا اسمع فيها شيء الا عند الدخول والخروج واري الزبائن احيانا اثناء العمل فما توجيهك واراء
وارى الزبائن اثناء العمل واري الزبائن احيانا اثناء العمل - 01:15:13

فما توجيهكم على كل حال غض بصرك عن ما حرم الله وكأنك في حسب ما وصفت مثل ما تمر بالشارع الذي فيه بعض
المناظر التي لا يجوز النظر اليها - 01:15:40

يعني فيما وصفت ان حالك كحالة المار بشاعر فيه بعض المنكرات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة واذا تيسر لك عمل
افضل فهو خير كل ما يبعدك عن الشر فهو خير لك - 01:16:10

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة جاء في صحيح السنة العدد من الاذكار وفضيلة ملازمتها اه فما اعظم هذه الاذكار
والذى يلزمه المسلم ويلهج به في كل احواله - 01:16:32

شاكرا وذاكرا ومبثلا ومكروبا هذا له كتب كتب الاذكار كثيرة معروفة الاذكار للنwoي وغيره الطيب لشah الاسلام لابن القيم فيه
اذكار كثيرة وادعية من اذكار الصباح والمساء سيد الاستغفار - 01:16:59

اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا على عهديك ووعديك ما استطعت من الاذكار سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله
والله اكبر. الزم هذه اربع الكلمات - 01:17:44

سائر الاوقات سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر
الله والذاكرين الله كثيرا - 01:18:00

قال صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات نعم احسن الله اليكم.
يقول السائل عبر الشبكة هل يصح الوضوء في ماء - 01:18:26

تغير يسير او تغيرا يسير من طعمه يشبه مادة الكلور ما تغير بالطاعة اذا كان هذا طairea يعني تغير الماء بطعم مادة طاهرة لا
تظر الا ان يغلب عليها يغلب على الماء الاثم - 01:18:46

كيف يصير اسمه اذا اقول مثلا لا يصح الوضوء بالشاهي وان كان ماء لكنه قد قد تغير اسمه وانتقل من من ماء الى شاي ان تغيره
شديد نعم - 01:19:29